

دور الإعلام في ترسيخ القيم والذوق العام



أسماء محمد مصطفى

بغداد

ربما بات الحديث عن الاخلاق او القيم العليا والذوق العام في نظر البعض أو الكثيرين من بلدنا ، العراق ، حديثا شاداً وقديماً ليس له مكان له اليوم مع تربي الاخلاق والذوق العام ، نذكر في طفولتنا كان اهالينا يعلموننا ويروبنونا على القيم السامية وتعزز المدرسة مايربينا اهلنانا عليه ، اما اليوم وسبب الظروف العامة المعروفة لدينا وبسبب غياب سلطة القانون وهيبته ، تمادي كثيرون في التجاوز على الكثير من القيم وازاحتها بسلوكميات طارئة وافكار ظلامية فوضوية ، حتى بات ينظر الى المنكس بالاخلاقيات العالية على انه انسان غير واقعي بل هو خارج السرب ، واصبح النظّر الى الاخلاقيات على انها مفاليات ، والمخالطة ينظر اليها على انها امور كثيرة و عدم التزامها يؤدي الى الخلل او أقرب الي الخيال ، بينما الاخلاق ليست خيالا ، وانها واقع فعلا ، مترسخ في البعض ممن حافظ على قيمه العليا بالرغم من الفوضى واللامبالاة والإغراءات الفوضوية ، وهذا يجعل المنكس بغيره إنسانا فريدا عن الآخرين ، يشعر بالغربة عن محيطه .

أهمية الاخلاق

إنّ الاخلاق السامية مهمة بشكل استثنائي لأن لغرض إعادة بناء البلد والحياة ، لأنّ بناء الإنسان قيميا وفقافيا يسبق بناء الجدران ، ولأنّ بناء الاوطان يبدأ ببناء الإنسان أولاً .

وتحتاج القيم العليا كي تنمو أو تعود او تستعاد الى :
التربية والتعليم وتشجيع البيئة لها ، ولكن الشئو اصاب هذه المجالات ، الامر الذي جعل موضوعة لتنشيط القيم صعبة ، هنا ، ومع شيوع الفوضى و مرور البلد بظروف صعبة واستثنائية تغيرت الحاجات اكثر الى الإعلام المسؤول بجميع أشكاله (المقروء والمسّموع والمرئي) في يقوم بدوره في تعزيز القيم بعد إعادتها الى السطح وتذكير الجسد بها ، لكن نمة معوقات تعترض هذه المهمة ، في



عادل عبد الزهرة شبيب

بغداد

منذ 2003بعد تغيير النظام السياسي والتداولي والى اليوم لم تتمكن كل الحكومات العراقية المتعاقبة من الإيفاء بوعودها الكاذبة في الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي فكانت وعودها في هذا المجال وحسب الأغنية العراقية لسراخ رياض احمد (مسرد كلام حبيته وتسبب (...)) فلم تلب الحكومات المتعاقبة أي اهتمام بحقوق المواطنين ومعالجة مشاكلهم المعيشية بسبب نهج المحاصصة والمأفضية الذي تبنته هذه الحكومات بعيدا عن التغييرات العميقة التي تقود الى دولة الواطنة. وصار الفساد المالي والاداري بعد العام 2003 من سمات الدولة العراقية لسراخ اليوم ولهذا لا يزال العراق يمثل المراتب المتدنية في الفساد بين دول العالم رغم العود الحكوميين العديدة للحكم بمكافحته وعجزت عن ذلك كما لم تتمكن الحكومات المتعاقبة منذ 2003 والى اليوم من تغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ومواجهة التحديات الاقتصادية فالأوضاع تشير الى الفشل في تطوير القطاعات الاقتصادية ضمن الخط الخمسية بعد 2003 حيث كانت الإخفاقات ملازمة للقطاع الخمسية السابقة سواء في قطاع الصناعة أو الزراعة أو في القطاعات الاقتصادية الأخرى كما لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من القضاء على الفقر ورفق المستوى المعيشي للفرد العراقي وتحقيق الرفاهية للعائلة العراقية في ظل الفترات الكبيرة التي يترخ بها العراق مقارنة بالدول الأخرى . وبفضل هذه الحكومات وبقي العراق يعتمد على واردات النفط

الموثوق من صدقها ونقاها ، في تمثيل او بث الرسائل على شكل مشاهد تمثيلية أو أغان .
الأغاني تلقى رواجاً أكثر بين الجمهور. (هل تتذكرون أغنية .. لو كلنا نلتزم بالنظام .. ماكان صار ازدحام) ؟

- استخدام اللافتات والشاشات الإعلانية في الشوارع لتعزيز القيم العليا بان بيت من خلالها رسائل بأسلوب بسيط محبب جانب .

- عرض مشاهد عن شباب ، مثلا ، يقومون بممارسات إيجابية تصب في احترام الذوق العام ، كقيامهم بحملة شعبية لتنظيف الشوارع .

- عرض مشهد : مواطن يرمي قمامته في الشارع ثم يتخيل أن بيته صار شارعاً ويرمي الناس فيه القمامة ، هذا التخيل يقضي به الى الشعور بالندم فيسارع الى جمع قمامته والتوجه الى المكان المخصص لرمي النفايات.

- عرض مشهد ترمي فيه الام علمية العصير او بقايا الحلوى الخاصة بطفلها من نافذة السيارة الى الشارع امام ناظرى الطفل ، ثم يظهر الطفل في البيت وهو يقود سيارة اللعبة ويرمي الأربال في الغرفة او حديقة البيت مثلا .

- لاسيما ان السوء يبع ويقاوم فرائها بينما انا انقى فقيرا . هنا ، ليس كل الناس بالقابليات نفسها ، هناك من يتخلى عن قيمه وذوقه مهما كان الثمن وهناك من يركض مع القطيع ، الحقيقية هناك شيء مهم لايتوقف عنده المخالفون ، وهو احترام الذات وهو شعور تصنعه امور كثيرة من بينها التمسك بالقيم العليا والذوق .

بنع .

يمكن للإعلام القيام بحملات مستمرة ترتكز على نقاط أساسية مهمة ، ولن يكون التأثير سريعا أو واسعا بالضرورة ، لأن المسألة تتطلب صبرا واعواما وظروفا افضل .
فالحملات الاخلاقية لن تؤثر في الجميع بل ستترك نوازع الخير لدى من يمتلكها في باطنه من الذين خالفوا القواعد الاخلاقية المحميلة اما سهوا او جهلا او تنافعا مع الجماعة العراقية في الفساد او الامانة مثلا .

نقاط مهمة للحملات اعلامية

نقول ، ترتكز الحملات الاعلامية التي يمكن ان تقومها صحف ومجلات وإذاعات وقصائيات على النقاط والإجراءات الآتية :
الاستعانة بال شخصيات المشهورة والناحجة التي يجيها الناس لبث الرسائل الطويلة والقصيرة في تلك الشخصيات ان تكون بعيدة عن أية شبهة ، فليس من المعقول ان ناتي بشخصية مشهورة لكنها مرشحة مثلا لتتحدث عن الامانة والصدق مثلا ؛ يمكن استفاد الاطفال لانهم الفئة

هناك تنافع في تحقيق الأهداف المرجوة .
- البحث عن حكايات الناس الذين لديهم مواقف اخلاقية واضحة يمكن ان تضرب انموجا عبر تجاربها الواقعية ، مهما كانت قليلة ، لان من المأخذ على الإعلام عموما تركيزه على السلبيات اكثر من الاجابيات ، وكان البلد خال من الخير والطيبين تماما ، فضلا عن تداول فيديوات تظهر الانسان الغربي إنسانا محسنا ومقاترته بشخص عراقي سيء .
وبلغة التصميم التي تعد من مشاغل التعبير لدى كثيرين ممن يجهلون الاسلوب السليم لوصف حالة او حالات من غير تعميم .
- في الوقت الذي يمكن مقاترته أيضا بشخص عراقي محسن و الأخذ بنظر الاعتبار ان كثيرين يقومون باعمال خير صنما بعدا عن الإعلام .

-إعداد برامج ونشر كتابات تتضمن حكايات جانبية عن القيم الجميلة موجهة الى الصغار عبر قصص مخصصة لفئتهم العمرية ، وكذلك أخرى موجهة للكبار .

- إعداد برامج مسابقات حول قضايا الاخلاق في تحفيز الجمهور وبحث وخلال بحثه يستطيع على كنوز القيم ، على سبيل المثال مسابقة تتضمن طرح سؤال يتعلق بحكاية قديمة تتجلى فيها الاخلاق ، او مسابقة في الرسم او كتابة قصة او إنشاء عن القيم العليا ، بدلا عن المسابقات الثقافية التي يشغل بها بعض وسائل الإعلام الجمهور .

-تحتاج وسائل الإعلام الى اعلاميين يهتمون بالخبرة والكفاءة والوعي المهني والاخلاقي حتى يتخلص المشاهد من البرامج السطحية التي تسخر من الناس وتشجع على السخرية وقلة الذوق كبرامج تحذف في الامكنة العامة والمولات يستضاف فيها الناس وتطرح عليهم أسئلة تافهة عن موضوعات غير ذات قيمة او تحريضية وتسبب تجاوزات على الضيوف أو الاستهزاء بهم .
فإذا كانت البرامج فاقدة للذوق فكيف لها ان تسهم لتعزيز الذوق ؟

على سبيل المثال قرأنا رد فعل نشاب يتنجع للفتاات التلفزيونية عن موضوع القيم ، وهنا اول الحديث عن تجربتنا قليلا في شبكة الحياة لوجه رسم لدعم الفعاليات الإيجابية والطاقت والوقاير ..
شبكة إعلامية الكترونية تطوعية ، تهتم بربط الابداع بالاخلاق من خلال معارضات وورشها التدريبية الموجهة الى الطفل والشباب .

الطفل كالمحبيبة يمكن ان نشأب منها مزايرد ولهذا وجدنا ان استجابة الأطفال لضمائم الورش كجبرية ، نتواصل مع الاطفال واولياء امورهم أيضا حتى يكون الذي يكتب عن الاخلاقيات والقيم

والذوق ؟
من يقدم برنامجا عن ذلك: إن من يشترك في الحملات والبرامج عليه ان يكون مهنيا واضحة يمكن ان تضرب انموجا عبر تجاربها الواقعية ، مهما كانت قليلة ، لان من المأخذ على الإعلام عموما تركيزه على السلبيات اكثر من الاجابيات ، وكان البلد خال من الخير والطيبين تماما ، فضلا عن تداول فيديوات تظهر الانسان الغربي إنسانا محسنا ومقاترته بشخص عراقي سيء .
وبلغة التصميم التي تعد من مشاغل التعبير لدى كثيرين ممن يجهلون الاسلوب السليم لوصف حالة او حالات من غير تعميم .
- في الوقت الذي يمكن مقاترته أيضا بشخص عراقي محسن و الأخذ بنظر

الاعتبار ان كثيرين يقومون باعمال خير صنما بعدا عن الإعلام .
-إعداد برامج ونشر كتابات تتضمن حكايات جانبية عن القيم الجميلة موجهة الى الصغار عبر قصص مخصصة لفئتهم العمرية ، وكذلك أخرى موجهة للكبار .

- إعداد برامج مسابقات حول قضايا الاخلاق في تحفيز الجمهور وبحث وخلال بحثه يستطيع على كنوز القيم ، على سبيل المثال مسابقة تتضمن طرح سؤال يتعلق بحكاية قديمة تتجلى فيها الاخلاق ، او مسابقة في الرسم او كتابة قصة او إنشاء عن القيم العليا ، بدلا عن المسابقات الثقافية التي يشغل بها بعض وسائل الإعلام الجمهور .

-تحتاج وسائل الإعلام الى اعلاميين يهتمون بالخبرة والكفاءة والوعي المهني والاخلاقي حتى يتخلص المشاهد من البرامج السطحية التي تسخر من الناس وتشجع على السخرية وقلة الذوق كبرامج تحذف في الامكنة العامة والمولات يستضاف فيها الناس وتطرح عليهم أسئلة تافهة عن موضوعات غير ذات قيمة او تحريضية وتسبب تجاوزات على الضيوف أو الاستهزاء بهم .
فإذا كانت البرامج فاقدة للذوق فكيف لها ان تسهم تعزيز الذوق ؟

على سبيل المثال قرأنا رد فعل نشاب يتنجع للفتاات التلفزيونية عن موضوع القيم ، وهنا اول الحديث عن تجربتنا قليلا في شبكة الحياة لوجه رسم لدعم الفعاليات الإيجابية والطاقت والوقاير ..
شبكة إعلامية الكترونية تطوعية ، تهتم بربط الابداع بالاخلاق من خلال معارضات وورشها التدريبية الموجهة الى الطفل والشباب .

الطفل كالمحبيبة يمكن ان نشأب منها مزايرد ولهذا وجدنا ان استجابة الأطفال لضمائم الورش كجبرية ، نتواصل مع الاطفال واولياء امورهم أيضا حتى يكون الذي يكتب عن الاخلاقيات والقيم

وعدو حكومية في ظل النهج الفاشل المتبع

تقوم بعمليات الخطف والاعتقال بعد ان نفذت امر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء القاضي بمدمجها مع القوات المسلحة العراقية الرسمية.
اضافة الى ان الحكومة الحالية لم تقدم المناصب ارضاء للكتل السياسية المتنفذة وخضوعا للضغط الخارجي.

قرارات حكومية

وفي عهد الحكومة الحالية لم تتمكن القوى المتنفذة السياسية والامنية من التأثير على قرارات الحكومة او تهيمن على المشهد السياسي كونها حكومة قومية تمكنت من اكمال كابديتها الوزارية بيسر دون معوقات وتدخلات داخلية وخارجية.
السياسي كونها حكومة قومية تمكنت من اكمال كابديتها الوزارية بيسر دون معوقات وتدخلات داخلية وخارجية.
قدمت الحكومة الحالية العديد من الإصلاحات العامة والظورية والمهمة وتوفير الخدمات والتعليمية والمسئمت الصحية والتعليمية والخدمية وشرايع البنى التحتية فجدد التعليم اليوم في اعلى مستوياته وتم القضاء على الامية وتم التوسع في بناء المدارس ولم تسمح الحكومة بتوسع التعليم الإلهمي على حساب التعليم الخاص الحكومي ولم تقمع الحكومة المتظاهرين السلميين بالرصاص الحي والغازات القاتلة (والتي بحول عنهما المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء بانها غازات عارية جدا تستخدم في روسيا وامريكا وبرطانيا) كما لم يتم الاعتداء على الحريات العامة.

ولم تهدد الحكومة بسجن المتظاهرين السلميين لمدة عشرين عاما في الوقت الذي قامت بالقبض على كبار اللصوص في العراق الذين يسرقون العراق منذ 6اعاما .
وفي عهد الحكومة الحالية لم تتحمل المصانع وتوقف الزراعة وتم تفعيل القطاعات الاقتصادية المنتجة من قبل الأحزاب والتخلف وتخضع للمحاصصة الحزبية الطائفية والقومية .
اضافة الى ذلك تسلم الحكومة المناصب الكبيرة لشخصيات تحوم حولها شبهات الفساد.
الم يكّن هذا تحقيقا للعامة تكلمت بكبراء والشركة العاملة للجلود ومعامل الابنان في ابو غريب ومعامل الاسمنت والصناعات الخفيفة ومعامل الفاشل المتبع؟

قيم إيجابية لبناء الشخصية الباطنية للإنسان



قاسم المعمار

بغداد

يمتلك الانسان شخصيتان ظاهرية وباطنية .. تتمثل الاولى في السلوكيات العشوائية التي تتجسد صوتاً عن اللسان وحركة عن اليدين اما الثانية فتجلب قيمتها الإيجابية المباشرة عن العقل والقلب والروح ونعني بالعقل هو ذلك التراكم الفكري الذاتي المستوحاة من تجارب ومفاهيم واسس عقلانية مترامية في الدماغ الانساني كي يعطي اشعارات تلقائية ردود فعل لاقدام على ارتكاب الفعل ضاراً ام نافعاً .

في حين يكون القلب جامعاً لامعاً شفافاً للمنطقات العاطفية والاستحيائية والغريزية للمواطف والمشاعر وهي قريبة بل متلازمة مع العقل والروح معاً في الاختيار والتوجه والتنفيذ ..

اما الروح فتعني الرأس الحيوي المتكامل والهاجس البناء للقرار الصائب المحدث ما بين الخوف والغاب امام الرحمة والعطف والإيمان بالله ورسالاته الانسانية في محبة الاخرين فالإنسان اخو الانسان لانها مخلوقات من نطفة واحدة ومن تربة واحدة حتى وان تغيرايرة الديانات والمذاهب لكنها عقلانية متراكمة في الدماغ الانساني وبم الخبز للجمع لان الجنة في الانتظار والثار مأوى العطاء الفاسدين الكافرين بقيم الربوبية والخارجين عن ارادة الخالق العظيم والاحكام والاعراف الشرعية والجميعة المنظمة للحياة العامة.

وبذلك تكون النتائج واحدة منطقية للعقل والقلب والروح التي تتمثل في نتيجة هذا المزاج اطالات فاعلية دافعة نحو الخير والابتعاد عن الر

ورسم طرائق ونحوال بدلا عن ان نترك سرطان الفساد يستمر ويستشري اكثر ؟

متطلبات الحملات الاعلامية

تتطلب الحملات الاعلامية التي يمكن ان تقومها صحف ومجلات وإذاعات وقصائيات تنسيقا مع جهات معينة لتنفيذ برامجها كوزارات الثقافة والتربية والتعليم العالي والصحة وامانة بغداد والوحدات البلدية في المحافظات ومؤسسات أخرى كي تقوم بورها ايضا في دعم هذه الحملات والبرامج الهادفة .

تفعيل جسدي

ان الانسان لم يتوالد او يمر بمراحل تفعيل او تغير جسدي او بنائي لشخصيته فممن بدا الخلقة التي اوحيها الله تعالى وايضاها بها راسخ وكبير متفوسر منذ زمن ن حواء ونزولهمبا الارض وما اغفقت مراحل الزمن الطويلة من تزواج وانجاب واكثر للبشرية تزوتت في ارجاء المعنورة مما اضحت لها جغرافيات سكانية وبيئية ولغات ولهجات لسانية وعادات ومميزات اجتماعية متعددة .

وفي ظل المراحل التاريخية الجغرافية المتطورة تبلورت اساليب وقيم ومفاهيم وعادات اجتماعية متصلة الجذور بل راح البعض يتأثر بالبحر منها في البناء السلوكي والعمراني والحضاري وهذا ليس عيباً ، واما سبباً تقويميا لمديات هذا الترابط الانساني المجتمعي الايجابي ... في مجالات الثقافة والفن والآداب والصناعة والزراعة والطب المستخدمة والتعليم حتى تصاعد هذا التزواج والتآثر في العالَم السياسي والاقتصادي وتتنوع أنظمة الحكم والتي انحسرت مؤخرًا في العالم .

. الملكى الرواني
. الجمهوري
. البرلاني
. والغير كذا ..

من هذا المنطق الفكري الصائب للحياة البشرية تكون في (ند) ومخالفة لكل من يرى او يبحث في اصل هذا الكائن الانساني والذي راح (دارون) وامثاله يتسبون بان اصل الانسان يعود الى القرد .. نحن نسنتقي مرفعتنا العربية المنافية للأطلاق والقيم والمبادئ العامة مثل القرآن الحكيم وما جاء به السنة النبوية الطاهرة منتملة بالرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) والرسول والقائل فيه الله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) والقائل بن نفسه (ص' انما بعثت لتمام مكام الاخلاق) :

حينما تتعرض المسارات التاريخية الزمنية لبداية الخلقة منذ الكيوف والمغار وماوى الاشجار والحجارة حتى ظهور شبه الغرف والمسقفات الطينية واغصان الاشجار .

كانت ملامح الانسان هي تلك الصورة الواحدة في خلقتها شكلاً وجرماً ليومنا هذا راس .
جدع . اطراف . حواس . لم نسع او نقرأ او يورد لنا اصلاً شيئاً مغايراً عن هذه الحقائق التكوينية له .
كما ان المتوثرات والآثار التي وصلت لبنا عن التراث والآثار السجوية لم تشر الى ذلك وما حصل ماين هابل وقايل الا صورة صادقة حول الكيونة الانسانية فيما بينهما ..

انن عند بحثنا في التطور الكياني الانساني لانقصد بذلك هيكلية العظيمة والحمية وحواس السمع والبصر واللمس والذوق والتزواج والانجاب ..
انما التركيز هنا على افاق التعلم المنهجية الحياة في الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم والتحضّر المدني في فتح الطرق والمواصلات البرية والجوية والبحرية وايجاد الفرد المساهم في انشاء الاسرة لجمع ناجح ..

ان انبعاث الوحدة الترابية التكاملية ماين العقل والقلب والروح تكمن في وحدة اتخاذ القرار الايجابي الانساني المبدع اتجاه اية حالة او موقف يريد الانسان الاقدم عليه فاذا ما تدخلت هذه الأطراف الثلاثة ليكون الشعور مفعي بالانجاب والصائب للتعليل والمعالجة دون تسرع والرفوع في ارتكاب الخطأ .
وبالعكس النتائج تكون غير سليمة حينما يتهور الفرد في اتخاذ قراره الظاهري منفردا متمثلاً في ارتكاب احد الجرائم .
السوقة القميلة .
الانغصاب .
التسليب .
الاعتداء .
الظلم حتى صغرى المرتكبات الجرمية المنافية للأطلاق والقيم والمبادئ العامة مثل الكب .
النفاق .
الرياء .
الفتن .
الذميمة .
فهي تمثّل انفرادية اللسان واليدين والمرفق المتسرع الظاهري دون وعي واستدراك وتبدير والانسحاق للفوضوية بعيداً عن العقل وكياسته وتحذيراته ومعالجته الاتية ويعيداً عن تلك المشاعر والاحاسيس والعواطف القلبية في بث المحبة والتسامح اما جانب الجوف من الخالق الجبار الله تعالى وسنة رسوله الامم محمد (ص' يرضع الفيل والامان والعبدة الاسلامية لاقترافه هذه الالام مما تشكل الجادة الثالثة في القيم الروحية للبناء السليم ..

هنا تكتمل صورة الفرد المرحد ثلاثية المظهرية الباطنية التي عده البعض الروح كي تشكل البناء الداخلي قواماً معصماً من صلح حال دون ارتكاب اية جريمة انحرافية في حياة الفرد اتجاه أسرته ومجتمعه ووطنية وامته .
فقد مات مؤثرات استاذنا الدكتور على الوردي عالم الاجتماع والنفس بحثاً استقرائياً لتحليل حول انحرافية الناس واسبابها وكيفية المعالجة ومنها النشأة والبيئية والفقر والعوز والظلم الاجتماعي والاسري ومحو الامية والجهل والمرض وضعف مسؤولية الدولة اتجاه الانتشال والتقويم .

مسار سلبي

وقد تتعرض لهذا من اسباب اخرى تدخل في هذا المسار السلبي منها الغيرة والحسد من استحواد الاخرين على المال والمناصب والجاه ووضف الایمان وقلة الفعانة وامتلاك القوة الجسدية للسيطرة على الاخرين واستخدم طرق التحليل والخواة والتسليب وانتهاك حرمة الناس .
ناهيك عن سلوكيات الغدر والسطو والخوف الذي يعده البعض نوعاً من الشجاعة والتحدي في مناطقهم السكنية .
فما برزت على مرور الزمن العديد من صور الاستهتار والتسلط والعدوانية تمثلت بالشفقات والعضابات والقرصان وقطاع الطرق واللائي بعدهم كان يستخدم من قبل السلموليين في تصفيات خصومهم او لحماياتهم الحاصفة تدفع لهم (خاوات) سلبت من تولد الفقراء ...

الخاصة احد الحكما .
ان مظهرية الشكل لانتم عن باطنية الجوهر .
فعلا هذه المغولة تنطبق على حياة الكثيرين ممن تغدروا في ليسهم ولبافة لسائهم لالابتزاز ..
عافانا من جميعا من تلك الوجوه الكالحة وم اكثرهم رواج في هذا الزمن ...
رغم ما روح البعض من ان كشخة البعض ومندمتهم الفارغة تدل على قيمته المعنوية المرموقة في المجتمع دون الفرز العلني والنظرة القومية الاستحيائية الحامية هذه الشخصية وعلنيها وتصرفاتها السلبية والايجابية رغباتها وتآثراتها وتخطين نظرية تطابق الشخصية الانسانية الظاهرية والباطنية قد تتحدد في الالفة والابهة فقط وفي هذا الاستقرار الضعيف الكثرة التقويم الفردي والمجتمعي .